@ 20 @ (^ ا إن ا خبير بما تعملون (8) وعد ا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم (9) والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم (10) يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمت ا عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم واتقوا ا وعلى ا فليتوكل المؤمنون (11) ولقد) * * * * منها ، وعلق سيفه بها ، فجاء أعرابي ، وسل سيفه ، وقام على رأسه ، وقال : من يمنعك مني ؟ فقال : ا تعالى ؛ فسقط سيفه وذهب ، فنزلت الآية ' . .

وقال ابن عباس ، ومجاهد ، وقتادة ، وجماعة : نزلت الآية على سبب آخر ، وذلك : ' أن النبي كان بينه وبين بني قريظة عهد على أن يستعينوا به ، وهو يستعين بهم على المشركين ؛ فجاء يوما إليهم ليستعين بهم في دية العامريين (ونزل) تحت حائط ؛ فهموا أن يفتكوا به ، فقال واحد منهم - يقال له عمرو بن حجاش - : أنا ألقي عليه حجرا ؛ لتستريحوا منه ؛ فنزل جبريل وأخبره بذلك ' فهذا معنى قوله : (^ إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم واتقوا ا وعلى ا فليتوكل المؤمنون) . .

قوله - تعالى - : (^ ولقد أخذ ا ميثاق بني إسرائيل وبعثنا منهم اثنى عشر نقيبا) النقيب للقوم مثل الرئيس ، وقال أبو عبيدة : النقيب : الكفيل ، وقال غيره : هو الأمين ، والنقيب فوق العريف ، والمنكب عون العريف ، وسمى نقيبا ؛ للبحث والاستخراج الذي يكون منه .